

العين

ما دام غيرَ مُستَعْمَلٍ للسُّجُورِ فلا يُسَمَّى حَصَبًا . والحاصِبُ : الريحُ تَحْمِلُ التُّرَابَ وكذلك ما تَنَاقَرَ من دِقَاقِ البَرَدِ والثَّلَجِ قال الأَعشى :
(لنا حاصِبٌ مثلُ رَجُلٍ الدَّسِى ... وجأواءٌ تُبْرِقُ عنها الهَيُوبَا) .
يصف جَيْشًا جَعَلَهُ بمنزلةِ الريحِ الحاصِبِ يُثيرُ الأرضَ . والمُحَصَّبُ : موضعُ الجِمارِ .
والتَّحْصِيبُ : النَّومُ بالشَّعْبِ الذي مَخَرَجَهُ إلى الأَبْطَاحِ ساعةً من اللَّيْلِ ثم يُخَرِّجُ إلى مَكَّةَ .
صحب : .

المُصَّاحِبُ : يُجَمَعُ بالمُصَّحَبِ والمُصَّحَبانِ والمُصَّحِبَةُ والمُصَّحَابُ . والأصْحَابُ : جماعةُ المُصَّحَبِ : والمُصَّحَابَةُ مصدرُ قولِكَ صَاحِبَكَ اللّهُ وَأَحْسَنَ صَاحِبَتَكَ . ويُقالُ عندَ الوَداعِ : مُصَّاحِبًا مُعَافَى . ويقالُ : صَاحِبَكَ اللّهُ أَي : حَفِظَكَ ولا يُقالُ : مصحوب . والمُصَّاحِبُ يكونُ في حالِ نَعْتٍ ولكنَّه عَمٌّ في الكلامِ فجرى مَجْرَى الاسمِ كقولِكَ : صاحبُ مالِ أَي : ذو مالٍ وصاحبُ زَيْدٍ أَي : أخو زَيْدٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الألفَ والسَّلامَ لا تدخلانِ على قياسِ المُصَّاحِبِ لِأَنَّه لم يُشْتَقَّ من قولِكَ : صَاحِبَ زَيْدًا فَإِذَا أَرَدْتَ ذلكَ المعنى قُلْتَ : هو الصَّاحِبُ زَيْدًا . وَأَصْحَابَ الرَّجُلِ : إِذَا كانَ ذا صاحبٍ . وتقولُ إِنَّكَ لَمِصَّاحِبٌ لَنَا بما تُحِبُّ قال : .
(فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصَّاحِبًا ...) .
وكلُّ شَيْءٍ لاءِ مَ شَيْئًا فقد استَصَحَبَهُ قال : .
(إِنَّ لَكَ الفضلَ على صاحِبِي ... والمِيسَكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرامِكا)